مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

التَّسْليح اَلثقِيل الدُّروع كوسائل رَدْع فِي مِصْر القديمة

ياسمين محمد صلاح عبد المنعم مفيدة حسن الوشاحي سمر محمد مصلح

قسم الإرشاد السياحي – كلية السياحة والفنادق– جامعة قناة السويس

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

السِّلَاح؛ تَسلِيح؛ جَيْش؛ رَدْع ؛ دِفَاع؛ اِشتِباك ؛ هُجُوم.

(JAAUTH)
المجلد ٢٦، العدد ٢، (٢٠٢٤)، ص ١٢٢-١٣٩.

الملخص

يَتَطرَّق هذَا البحْث إلى أَهَمِيَّة الأسْلحة كَوَسيلَة لِلرَّدْع فِي اَلحُروب المصْرِيَّة القديمة وَعلَى وَجْه التَّحْديد، فَإنَّه يُسلِّط الضَّوْء على سِلَاح ثقيل كان بِمثابة آليَّة دِفَاع وِقائِيَّة ضِدَّ ضَرَبات العدوِّ. طَوَال عَهْد الأسرات المصْرِيَّة، تَطوَّر الدِّرْع وَلعِب دوْرًا حيويًّا فِي المعارك، كمَا هُو مُوضَّح فِي المقابر والْمعابد المصْرِيَّة القديمة، وَتظهِر هَذِه المشاهد مَهارَة وَقوَّة الرَّدْع لِلْملك والضُّبَّاط والْجنود الَّذين اِسْتَخْدموا الدُّروع لِمهاجمة القلَاع المحصَّنة والسَّيْطرة على سَاحَة المعْركة. كمَا يُسلِّط البحْث الضَّوْء على أَنوَاع الدُّروع المخْتلفة وتطوُّرهَا فِي اَللغَة المصْرِيَّة القديمة. عِلاوة على ذَلِك، فَهُو يُقدِّم تحْليلا مُتعمِّقًا لِرسومات الدُّروع الموْجودة على جُدْران المعابد والْمقابر، يُوضِّح البحْث أَسمَاء وأَنْوَاع الدُّروع فِي اَللغَة المصْرِيَّة القديمة وتطوُّر مُسمِّيتهَا على مرِّ تَارِيخ مِصْر اَلقدِيم، يَتَناوَل البحْث تَطوُّر أَسمَاء وأَنْوَاع الدُّروع فِي اَللغَة المصْرِيَّة القديمة عَبْر تَارِيخ مِصْر القديم.

المقدمة

الأسْلحة فِي حدِّ ذاتهَا هِي أَكبَر قُوَّة رَادِعة لِأيِّ شَخْص يُفكِّر فِي الغزْو لِأيِّ بلد، حَيْث أنَّ البلد اَلتِي تَمتَلِك سِلاحًا قويًّا أو مُتَفوقَة فِي التَّسْليح عن غيْرهَا يَجعَل كُلُّ البلَاد تُفكِّر عِدَّة مَرَّات قَبْل غزْوهَا، فَكَان مِن الطَّبيعيِّ أن يَكُون لِلْجيْش فِي الدَّوْلة القديمة إدارة تَقُوم بِتمْوينه وتسْليحه، وقد وَجدَت هَذِه الإدارة وَهِي مَا تُسمَّى(بِبَيت الأسْلحة) مُنْذ اَلأُسرة الثَّالثة، وكانتْ إدارَته مُوَكله فِي هذَا العهْد لِأمير مَلكِي، فَكَان بعيدًا عن الإدارة المدنيَّة وَفِي اَلأُسرة الخامسة أَصبَح بَيْت الأسْلحة مُزْدوِجًا مِثْل الجيْش فأصْبح يُوجد بَيْت لِلْوجْه القبَلِيِّ وَآخَر لِلْوجْه اَلبحْرِي، وَكَان مُوظَّفوه يخْتارون مِن أَعلَى الطَّبقات فَكَان القائد الأعْلى لِجيوش اَلبَر ومدير الإدارة الحرْبيَّة هُو اَلمُوكل بِإدارة بَيْت الأسْلحة، وَرُبمَا دلَّ على ذَلِك أنَّ إدارة الجيْش كَانَت تَحْت سُلطَة القائد اَلْعام مُبَاشرَة رَغْم أَنهَا كَانَت تَابِعة مِثْل الإدارة المدنيَّة لِسلْطة اَلوزِير اَلعُليا[1].

[1] سليم حسن، مصر القديمة: في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الاهناسى، ١٩٧٨، ج. ٢، ص. ٤٦٨.

يظْهِر أثر التَّدْريب واضحًا فِي المرْسوم اَلذِي عُثِر عليْه فِي مَعبَد اَلمَلِك سَاحُورع الجنائزيَّ [٢]. إذ نرى مَظهَر الجيْش من حيث السِّلَاح واللِّباس وَاحِد فِي كُلِّ فِرْقَة والْجنود يَخطُون خُطوات حَربِية وكلُّهم قابضون على سِلاحِهم بِنظام وَاحِد ولَا شك أنَّ التَّعْليم اَلحرْبِي كان يَلعَب دوْرًا هامًّا فِي هذَا النِّظَام [٣].

الأسْلحة الرَّئيسيَّة فِي عَهْد الدَّوْلة القديمة كَانَت (القوْس والسَّهْم لِلْقتَال عن بُعْد وفأْس لِلْقتَال عن قُرْب) وَيظَل اِسْتعْمال الهراوة ذات الرَّأْس الحجَريِّ وَإن ظَلَّت حَتَّى آخر الأزْمنة كسلاح مُقدَّس فِي يد اَلمَلِك [٤].

عَثَرت بَعثَة مَتحَف المتْرو بُوليتْيان على جُثَث مَا يَقرُب مِن سِتِّين جُنْدِيا سَقطُوا على الأرْجح عِنْد مُهَاجمَة هراقليوبوليس أهْناسْيَا عَصْر منْتوحتب الثَّاني دَولَة وُسطَى ونقلتْ جُثَثْهم إلى طِيبة لِيدْفنوا على مَقرُبة مِن مِلْكِهم اَلذِي حاربوا معه، كمَا عَثرَت نَفْس البعْثة فِي إحْدى مَقابِر الموظَّفين لِلْحكومة فِي ذَلِك العهْد فِي حُجرَة الدَّفْن إلى جَانِب التَّابوتِ مَا يَقرُب مِن ١٢٠٠ قِطْعَة مُختلفَة مِن الأسْلحة كَقوُوس لِلْقتَال وَعصِي وأقْوَاس وسهام وَدرُوع وَغيرِها مِن أَسلِحة هذَا العصْر [٥].

اولاً: لفظ الأسلحة في اللغة المصرية القديمة

أ: السلاح : عبر المصري القديم عن لفظ سلاح بالمصطلح الآتي:

ḫmwt [٦].

أسلاحة ḫʿw ʿḥ3[٧] .

بيت الأسلحة ، مستودع الاسلحة ، مخزن الاسلحة[٨] 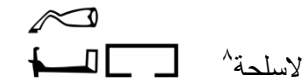 ḫpŠ .

[2]Bertha Porter and Rosalind Moss, Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Paintings, PM III, Oxford, 1960-1995, pp. 73-78.

[٣]سليم حسن: مصر القديمة، فى مدينه مصر و ثقافتها فى الدولة القديمة ،مرجع سابق ، ج. ٢، ص. ٤٦٣ ، ٤٦٤

Murray, M. A., *Index of Names and Titles of the Old Kingdom*. London, 1908, p. 67.

[٤]ارمان رانكة: مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمة عبد المنعم ابو بكر ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٩٥٣ ، ص. ٦٠٢.

[٥] سير ألن جاردنر، مصر الفراعنة، ، ترجمة نجيب مخائيل ، مراجعة عبد المنعم أبو بكر ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٣ ، ص. ١٤

Hawass, Z., The Illustrated Guide to the Egyptian Museum, in Cairo,2001, The American University in Cairo Press p. 102. Dodson and Hilton, The *Complete Royal Families of Ancient Egypt, 2004, The American University in Cairo Press, p.* 85. 87

[6] Rainer Hanning,Ägyptisches Wörterbuch 2: Mittleres Reich und zweite Zwischenzeit (Kulturgeschichte Der Antiken Welt). 2 Teilbände: 2800-950 v. Chr. Hardcover – 1 Sept. 2006. p.1682.

[7] Budge, E, A.Wallis., An Egyptian hieroglyphic dictionary: with an index of English words, king list and geological list with indexes, list of hieroglyphic characters, Coptic and Semitic alphabets,1920,p.535.

[8] Budge, E, A.Wallis., An Egyptian hieroglyphic dictionary: with an index of English words.op.cit.p.544.

ب- الدرع

عرف في النصوص المصرية القديمة في عهد الدولة الوسطى بمصطلح [9] iḳm ، ، ، هو من الاسلحة الحامية وكانت تصنع من الجلد أو المعدن.

جاءت في الدولة الحديثة الأسرة ١٩ بالمصطلح الآتي [10] ḳrᶜw ،

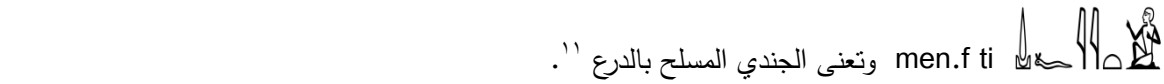 men.f ti وتعنى الجندي المسلح بالدرع [11].

mss درع جلدى [12].

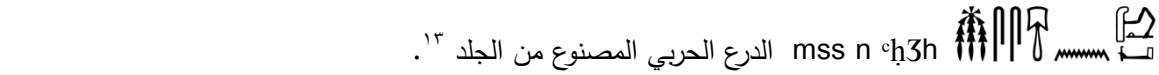 mss n ᶜḥ3h الدرع الحربي المصنوع من الجلد [13].

ثانيًا: تَصنِيف الأسْلحة على حسب اِسْتخْدمهَا فِي اَلحُروب

الدُّروع فِي العصْر اَلعتِيق

الدُّروع هِي مِن أهمَّ وأقْدم الأسْلحة الدِّفاعيَّة فِي مِصْر القديمة وعرفتْ فِي النُّصوص المصْريَّة القديمة بِاسْم(iḳ وأيضاً krᶜw) [14]، وقد عرف الدِّرْع مِن عُصُور مُبَكرَة وَتَعددَت الآثَار اَلتِي صَورَت فِيهَا الدُّروع، فقد صَورَت فِي بَدْء الأمْر على جُدْران مَقْبَرة الكوْم الأحْمر [15] والتِي تُؤرِّخ بِفتْرة نُقَّاده الثَّانية [16].

صُوَر اِثْنيْنِ مُحاربين يُقَاتِل كُلٌّ مِنْهمَا الآخر وقد ركع أَحَدهمَا على ركبِّيتيَّه قابضًا بِيمْنَاه على سِلَاح رُبمَا يَكُون حَربَة أو رُمْح، بيْنمَا يَقبِض بِيساره على دِرْع، وقد صنع هذَا الدِّرْع مِن الخشب أو الأغْصان المتشابكة أو المجْدولة وشدَّ عليْه جِلْد نَمِر [17]، أو جِلْد فَهْد.[18]، صُنْع الدِّرْع فِي هَذِه الفتْرة بِطريقة تُحَاكِي المظْهر الخارجيَّ

[9] Wb, I,139,13.
Budge, E, A.Wallis., An Egyptian hieroglyphic dictionary op. cit,p.93.
[10] Wb, V,59,11.
[11] Budge, E, A.Wallis., An Egyptian hieroglyphic dictionary op. cit,p.303.
[12] Budge, E, A.Wallis., An Egyptian hieroglyphic dictionary op. cit,p.324.
[13] Budge, E, A.Wallis., An Egyptian hieroglyphic dictionary op. cit,p.324.
[14] Wb, I,139,13-17. , Wb, V,59,11.
[15] Quibell, J.E &Green, F.W., Hirakonpolis, II., London, 1902,p.20, pls. 75-76.
Saleh, J, M., " Remarques Sur Les representations de La Peinture d'Hirakanpolis", JEA 73 (1997) p.51.
Case, H.& Payne, J.C., " The decorated tomb at Hirakonoplis" JEA 48 (1962) p.5.f.g.3.
[١٦]محمد إسماعيل ابو العطا : الأسلحة فى عصر الدولة الحديثة مع التطبيق على مجموعة متحف القاهرة، رسالة ماجستير، غير منشورة – القاهرة -٢٠٠٠، ص ٤٨.
Kemp, B.J., Ancient Egypt, Anatomy of Civilization, London, 1989,p.40.
محمد أنور شكرى : رسوم صور نقادة الاولى و الثانية – القاهرة ١٩٥١-ص٢٦.
[17] Wolf,W., kunst Ägyptens Gestalt und Geschichte, Stuttgart, 1957,p. 76, fig. 39

لِلْحيوان نَفسَه بِذيْله اَلطويل وقوائمه الأرْبعة بِالْإضافة إِلى جُزْء مِن الرَّقَبة وَكُل هذَا صُنْع مِن الجلْد وَهذَا الدِّرْع يَختَلِف كُلِّيًا عن الدِّرْع اَلذِي صوَّر على صَلَايَّة الأسْود والتي يوجد جُزْء مِنهَا مَحفُوظ بِمْتحف اللُّوفر وجزَّأن بِالْمتْحف البريطانيِّ وتؤرِّخ عَصْر نُقَّاده الثَّانية ومجْهولة المصْدر [١٩] حَيْث يَحمِل مُحاربوهَا خَلْف ظُهورِهم دِرْعًا بُدائيًا اِتَّخذ الشَّكْل البيْضاويُّ وَصُنع مِن دَرْفات السَّلاحف المائيَّة [٢٠].

قد يَكُون شَكْل الدِّرْع وَإن تَعددَت أَشكَله، إِلَّا أنَّ فِكْرَة اِسْتخْدام جِلْد الحيوان فِي صِناعة دِرْع يَدفَع الإنْسان بِه الأخْطار عن نَفسِه رُبمَا جِئْت مِن اِعتِقاد اَلمصْرِي اَلقدِيم أنَّ جِلْد الحيوان فِي مَناظِر مَقْبرة الكوْم الأحْمر أو دَرفَة السُّلحْفاة فِي مَناظِر صَلاية الأسْود – كَانَت عاملا أَساسِيا فِي حِماية الحيوان وَرغِب اَلمصْرِي اَلقدِيم نَفْس الفكْرة فِي حماية نفسه [٢١].

تَعددَت البطاقات العاجيَّة اَلتِي تَحمِل اِسْم اَلمَلِك (حُور عِحَا) [٢٢]، وَالذِي كان الدِّرْع يَدخُل كَعَلامَة تصْويريَّة أَساسِية فِي كِتابة اِسْمِه الملَكيِّ فَكلِمة (ḥ) [٢٣]، كَانَت تَكتُب بِذراعيْنِ أَحَدهمَا تَمسُّك بُمْقمْعَة والْأخْرى قَابِضة على دِرْع ، وَمِن دِراسة الأشْكال المخْتلفة اَلتِي كَتبَت بِهَا اِسْم (حُور عِحَا) تَبيَّن أنَّ اَلمصْرِي اَلقدِيم فِي ذَلِك الوقْتِ قد عرف أَشكَال عِدَّة لِلدِّرْع، فَمِنهَا المخْروطيُّ وَمِنهَا المسْتطيل وَمِنهَا اَلمُربع[٢٤] ، كَذلِك اِرتبَط الدِّرْع مُنْذ القدم بِآلهة (نِيتْ) وأعْتَبر الدرع والسَّهْمان المتقاطعان رمْزًا مِن رُومزْهَا [٢٥].

الدُّروع فِي الدَّوْلة القديمة

لم تُصوِّر الدُّروع فِي مَناظِر القتَال المعْروفة سَوَاء فِي " دُشَاشَة " بِبنى سُوَيف اَلأُسرة السَّادسة.

(شَكْل ١) [٢٦]، أو فِي مَقْبَرة " كَا – إم – حَسَّت " فِي سَقَّارة اَلأُسرة الخامسة (شَكْل ٢)[٢٧] .

---

[18] Vandier, J., Manuel, I, p. 562.
Capart, J., Les debuts de L'art en Egypte, Bruxelles, 1904,p.318.
عبد العزيز صالح : حضارة مصر القديمة و آثارها -ج١ -القاهرة ١٩٥١-ص١٨٤.

[١٩]محمد أنور شكرى : الصلايات تطور أشكالها ونقوشها وما توخاه فيها المصريون من أغراض – القاهرة – ١٩٥١ ، ص١٠,
مجدى عبد السلام محمد صالح : مناظر القتال وحصار المدن فى فن النقش الآشورى فى عصر الإمبراطورية بالمقارنه بما فى فن النقش المصرى القديم حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كليه الآثار، قسم الآثار المصرية، المجلد الأول ، ٢٠١٠, ص ٢٦٧.

[20] Keimer,L., " Notes prises chez les Bivarin et Le Nubiens D'Assouan " BIE 32 , 1951 , P. 91 fig. 20.

[٢١]مجدى عبد السلام محمد صالح : مناظر القتال وحصار المدن فى فن النقش الآشورى فى عصر الإمبراطورية بالمقارنه بما فى فن النقش المصرى القديم،مرجع سابق ، ص، ٢٦٨.

[22] Emery, W.B., Horaha, Cairo, 1939, figs, 13-19.
[23] Gardiner, A., Egyptian grammar, 3rd ed. , Oxford, 1973, sign-list D34.
[24] Kaplony,P., Die inschriften der Ägyptischen Früzeit, III, Wiesbaden, 1963, Pls.10:27 D,B,C,F,G.11,12,13:28,29 A-C.
[25] Ramadan, S., " La Deesse Neith de Sais ", II, IFAO 69 (1982), pls.3,98.
Petrie, W.M.F., "The royal tombs of the first dynasty, I, London, 1900, PL.5.
[26] Yadin, Y., The art of warfare in biblical lands, London,1963, P.48.
[27] Senk, H., " Zur darstellung der sturmleiter in der belagerungsszene des Kaemhest", ASAE 54 , 1956 , p.207,fig.1.

يُذكَر أنَّ الدُّروع لَم تُصوِّر فِي مَناظِر الدَّوْلة القديمة إلَّا مرَّتان جَاءَت فِي كُلًّا مِنهَا كَعَلامَة تَصورِية فِي كَلمَة hȝ أَحَدهمَا فِي مَقْبَرة " رع حُتْب ونفرتْ " فِي مِيدوم اَلأُسرة الرَّابعة [٢٨]، وَكَان الدِّرْع فِي هَذِه المقْبرة مُصوَّر على شَكْل مُسْتطِيل [٢٩]، والثَّانية كَانَت على جُدْران المعْبد الجنائزيِّ لِلْملك سَاحُورع فِي أَبُو صِير اَلأُسرة الخامسة[٣٠]، وَكَان الدِّرْع فِي المعْبد على شَكْل مُحدَّب اَلقِمة ومسطَّح القاعدة ومنْبَعج الجانبيْنِ وَهُو طِرَاز يُشْبِه إلى حدٍّ كبير الدُّروع اَلتِي اِسْتخْدمهَا الحيْثيُّون فِي الدَّوْلة الحديثة [٣١].

الدُّروع فِي الدَّوْلة اَلوُسطى

تَضمنَت نُقُوش المقابر الخاصَّة فِي الدَّوْلة اَلوُسطى نَماذِج عَدِيدَة لِلدروع وَمِنهَا:-

الدُّروع المخْروطيَّة ذات اَلقِمة البيْضاويَّة والْجوانب المسْتقيمة اَلتِي تميل إلى الخارج عِنْد القاعدة وَالتِي صَورَت فِي مَقْبَرة (بَاقَت) اَلأُسرة الثَّانية عَشْر رَقْم ١٥ فِي بُنِي حسن شَكْل (٣)[٣٢]، وتشْبهَا فِي ذَلِك الدُّروع المصوَّرة فِي مَقْبَرة (خِيتى) اَلأُسرة الحادية عَشْر رَقْم ١٧ فِي بُنِي حسن شَكْل (٤)[٣٣]، واَلتِي شَكلَت نِظامًا جديدًا فِي شَكْل الدُّروع وَهُو الدِّرْع ذات الجوانب الطَّويلة والْمسْتقيمة وَالتِي قَطعَت الأجْزاء اَلوُسطى مِن قِمَّته وقاعدته واتَّخَذتْ الشَّكْل اَلمُثلث فأصْبح الدِّرْع سُدَاسِي الأضْلاع[٣٤].

مَقْبَرة (أمْنمْحات) اَلأُسرة الثَّانية عَشْر رَقْم ٢ فِي بُنِي حسن وجد شَكْل آخر لِلدِّرْع ، بِشَكل مَخرُوطي ذات قِمَّة بيْضاويَّة ضَيقَة وجوانب مُسْتقيمة – وَلكِن بِحَجم كبير يُعَادِل ثُلثَي اَلجنْدِي حَامِل الدِّرْع شَكْل (٥) [٣٥] .

يُذكَر أنَّ هذَا الدِّرْع كان يَحمِل بِواسِطة حُرَّاس لِحماية سَادتِهم وَأنَّه لَم يَستخْدِم فِي اَلحُروب[٣٦] وقد صَوَّر درع مُمَاثِل لِهَذا الشَّكْل فِي مَقْبَرة (جَحوتِى – حُتْب) اَلأُسرة الثَّانية عَشْر رَقْم ٢ بالبرْشَا، وَكَان شَكلُها ذات قِمَّة مُسْتديرة تميل جوانبهَا إلى الخارج وكانتْ تَستخْدِم لِحماية ظُهْر الحاكم أو النُّبلاء مِن أيِّ اِعتِداء قد يَتَعرَّض لَه أَثْنَاء سَيرِه أو تَفقدِه لِشؤون إقْليمه شكل (٧) [٣٧].

مَقْبَرة (خَنُوم حُتْب) اَلأُسرة الثَّانية عَشْر رَقْم ٣ فِي بُنِي حسن ، صُوَر مَنْظَرا لِدرْع قِمَّته عِبارة عن دَائِرة صَغِيرَة غَيْر مُكتملَة مِن أَسفَل يَتصِل طَرَفيهَا بِجوانب الدِّرْع اَلتِي تميل مِن أَعلَى إلى أَسفَل فِي اِنبِعاج بسيط إلى الخارج

[٢٨]وحيد صابر :التروس الحربية فى مصر القديمة فى فجر التاريخ حتى نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير غير منشورة – المعهد العالى لحضارات الشرق الادنى القديم ، القاهرة ، ١٩٩١، ص١٠.
سيد توفيق : تاريخ الفن فى الشرق الادنى القديم – القاهرة – طبعة ١٩٨٧،ص٧٧.
[29] Davies, N. de G., The Mastaba of Ptahgotep and Akhethotep at Saqqarah, I, London, 1900, p1.v,46.
[30] Borchardt,L., Das Grab denkmal des königs Sahu-rec,II, Leipzig.1913.L.g.9.
[31] Kuentz, M.Ch. , La battile de qadech, MIFAO 55, Le Caire, (1908), pls.XXXV, XL, XLI.
[32] Schulman, A.R., " The cult status Reshep, he who hears prayers", op. cit,p1.15
[33] Vandier,J., Manuel, IV, paris, 1964,p531,fig.288.
[٣٤]محمد راشد حماد : أشكال النجارة فى مصر القديمة من أقدم العصور حتى نهاية الدولة الحديثة – رسالة ماجستير غير منشورة – كليه الاثار - جامعة القاهرة – ١٩٩٤، ص٢٩٣.
[35] Newberry, P . E., Beni Hassan, I, London, 1893, p1.XIV.
[36] Jequier, M.G. , Le Frises d'object des sarcophages du moyen Empire, 1er. Parte, MIFAO 47 (1921), p.231.
[37] Nweberry, P. E., El Bersheh, I, The Tomb of Tehuti-Hetep, London, 1929,p1, XXI.

لِلتَّعامد على قَاعِدة الدِّرْع المسطح[٣٨] ، وَيُذكَر أنَّ هذَا الدِّرْع فِي الأصْل مَخرُوطي الشَّكْل ذُو دَائِرة عِنْد قِمَّته كان تَستخْدِم لِتعْلِيق الدِّرْع وَلكِن الفنَّان هُنَا بَالِغ فِي حَجْم الدَّائرة ولم يُغْلقْهَا مِن أَسفَل لِيظْهر الدِّرْع بِهَذا الشَّكْل اَلجدِيد والنَّادر اَلذِي لَم يَتكرَّر مَرَّة أُخرَى [٣٩].

مَقْبَرة (اِنْتِف) فِي العساسيف بِالْأَقْصر رَقْم ٣٨٦ اَلأُسرة الثَّانية عشر – صَورَت شَكْل الدُّروع بِقمَّة مُدَببَة وجوانب مَائِلة لِلْخارج وَهُو الطِّرَاز اَلذِي ظهر مِن الدَّوْلة اَلوُسطى وَكَان حَجْم الدِّرْع يُمَاثِل حَجْم اَلجنْدِي اَلذِي يحْمله شَكْل (٦)[٤٠].

مَقْبَرة (بَاقَت – رَقْم ١٥) ثُمَّ مِن بعْدهَا مَقابِر كُلٌّ مِن " خِيتى وأمنمحات وَخنُوم حُتْب " شكْلا لِلدِّرْع يُظْهِر لِأَول مَرَّة وَهُو عِبارة عن دِرْع كبير ضَخْم يَقِف خَلفَه ثَلاثَة جُنُود لِيحْتَمو بِه مِن قَذائِف المدينة اَلتِي يُحاصرونهَا ويناوشون اَلجُنود خَلْف السُّور ، وَرُبمَا كان اَلجُنود يُريدون أنَّ يثْقبو جِدَار الحصْن [٤١]، ويعْتَقد أنَّ المصْريِّين أَبتِكرو هَذِه الوسيلة لِدكِّ أَسوَار اَلحُصون وأنَّهَا كَانَت عِبارة عن كُوخ مُتَحرك لِحماية اَلجُنود المهاجمين بِداخِله [٤٢] ، وَأطلِق على هذَا النَّوْع مِن الدُّروع اِسْم (الجنَّة) [٤٣]، وَرُبمَا سُمِّي فِي رَأْي آخر بِاسْم (دِرْع الحصَار) حَيْث أَنَّه لَم يَستخْدِم فِي أيِّ غرض آخر غَيْر حِصَار اَلمُدن والاقْتراب مِن أَسْوارهَا لِإحْدَاث ثُغرات فِي جَدرانها لِتسْهِيل عَمَليَّة الاقْتحام [٤٤].

عَرفَت الدَّوْلة اَلوُسطى كَذلِك بِنَوع دِرْع آخر وَهُو مَا يُسمَّى بِالدِّرْع المظَلِّيّ شَكْل (٧)[٤٥]، وَهُو دِرْع نَادِر الطِّرَاز ذُو قِمَّة مَكُوعَة مَقبِية وجوانب عَرِيضَة رُبْع دَائِرية، لِيوفِّر الحماية مِن الخلْف والْأَجْناب وَهُو مِن دُرُوع الحراسة وَيُوجَد بِأعْلَاه مِن الدَّاخل قضيب مُستعرِض يُسْتخْدَم كَمِقبَض[٤٦].

ذِكْر أنَّ الدُّروع فِي الدَّوْلة اَلوُسطى كَانَت مُتَعددَة الشَّكْل والاسْتخْدام وَلكِن يُمْكِن التَّمْيِيز بَيْن نمطيْنِ رئيسيَّيْنِ:

(الأَوَّل) هُو النَّموزج الشَّائع لِلدِّرْع ذِي العقْد الكامل شَكْل (٨) حَيْث القاعدة المسْتقيمة والْجوانب اَلتِي تَتَقَارَب عِنْد اَلقِمة ثُمَّ تَلتَحِم مُكَونَة نِصْف دَائِرة تُشكِّل قِمَّة الدِّرْع وَفِي أَعْلاهَا تُوجَد غالبًا حَلقَة صَغِيرَة تَسمَح بِتعْلِيق الدِّرْع، (الثَّاني) فيتمَيَّز بِالْقِمَّة المدبَّبة والْجوانب المتَّسعة عِنْد القاعدة ، وحجْم الدِّرْع لَيْس لَه عَلاقَة بِشكْله فالنموذجان يُمْكِن أن يُصورو بِحَجم كبير أو صغير، وَكان النَّموذج الثَّاني يُصوِّر بِمقْبض مِن الدَّاخل لِكيْ يَتَمكَّن اَلجنْدِي

[38] Newberry, P.E., Beni Hassan, I, London, 1893, P1.XLVII.

[٣٩] وحيد صابر : المرجع السابق ،ص٢٠.

[40] Arnold, D. & Settgast, G, " Erster vorbericht ùber die von Deutschen Archäologischen Institute Kairo im Asasif unternommenten Arbeiten", MDAIK 20 (1965),p.50, fig. 2.

[41] Yadin,Y., " The art of wafare ", op. cit., p,70.

[42] Badawy, Alex. Le Dessin Architectural chez les Ancient Egyptians, Le Caire, 1948, p. 143, fig.169.

هنرى هودجز: التقنية فى العالم القديم – ترجمة رائدة قاقيش– مراجعة محمود ابو طالب – عمان ١٩٨٨ ، ص١٠١ س٩٢.

[٤٣] محمد راشد : المرجع السابق ، ص ٢٩٥.

[٤٤] وحيد صابر : المرجع السابق ، ص ١٦.

[٤٥] وحيد صابر : المرجع نفسه ، ص ٢٢

[46].Bonnet, H., Die waffen der völker des alten Orients, Leipzig, 1926, p. 189, fig.89.

بِالْإِمْساك بِالذِّرْع وَلكِن قِمَّة المقْبض لَم تَكُن تَسمَح لِلْمعْصم أو الذِّرَاع بِالْمرور مِن دَاخلِه لِكيْ يُعلِّق على الظَّهْر [٤٧].

كَانَت دروع تِلْك الفتْرة تُزخْرف بِمَا يُشْبِه الجلْد الحيوانيُّ اَلمُرقط بِالْأسْود وتحاط بِإفْرِيز خَارجِي ، وَمِنهَا مَا كان يُزخْرف بِدوائر صَغِيرَة سَوْداء ، وَمِنهَا مَا يُزخْرف بِشَكل هَندَسِي عِبارة عن مُثلثَين ملتصَقي القاعدة لَوْنًا بِالْأسْود ، وَمِنهَا مَا كان يُزخْرف بِبقع سَوْداء كَبِيرَة غَيْر مُستويَة شكل (٣،٤،٥) ، ويعْتَقد بِأنَّ كُلَّ جُنْدِي كان يَقُوم بِزخْرَفة الدِّرْع اَلْخاص بِه بِنفْسه بِمَا يتْرأى لَه حَتَّى يَتَسنَّى لَه أن يَتَعرَّف على دِرْعِه بِيسْر وَسهُولة عِنْد اِسْتدْعائه لِلْمعْركة وأثْنَاء المعْركة [٤٨].

الدُّروع فِي الدَّوْلة الحديثة

مَعبَد الدَّيْر اَلبحْرِي

يُلَاحِظ أنَّ الدُّروع فِي المناظر الملكيَّة قَلِيلَة الظُّهور وَنادِرة مِن بِداية الدَّوْلة الحديثة وَحتَّى عَصْر رمْسيس الثَّاني ، فَكَان ظُهورهَا فِي هَذِه الفتْرة فِي بَعْض المناظر الخاصَّة بِالْبعْثة التِّجاريَّة لِبلاد بُونْتْ فِي عَهْد اَلملِكة حتْشبْسوتْ على جُدْران مَعبدِها فِي الدَّيْر اَلبحْرِي وَصوَر هؤلاء اَلجُنود يحْملون دُروعًا ذات قِمَّة عَرِيضَة مُتسعَة مُقَوسَة وجوانبهَا مَسلُوبة تُجَاه قواعدهَا المسْتقيمة القصيرة ، والدُّروع مُتساوية الحجْم تقْريبًا وغيْر مُزَخرفَة شَكْل (٩)[٤٩].

مَعبَد أبيدوس

صَورَت اَلآلِهة " عَنَات " فِي عَهْد سِيتي الأوَّل على جُدْران مُعَبدَة فِي أبيدوس مُمتطيَة صَهوَة جَوَاد وَقابِضة بِيمْناهَا على رُمْح طويل وبيسْراهَا على دِرْع ذُو قِمَّة مُسْتديرة وجوانب مُسْتقيمة على قَاعِدة مُستطحَة فِي وَضْع أُفُقي شَكْل (١٠)[٥٠] .

صُوَر أحد المقاتلين مِن اَلجُنود المصْريِّين يُغْمِد حَربَة فِي صدر عَدُوه فِي مَعبَد أبيدوس على الحائط اَلغرْبِي مِن الخارج ، وقد عَلَّق حَوْل رَقبَتِه دِرْعًا ذَا قِمَّة مُسْتديرة مُتسعَة وجوانب مَسحُوبة لِلدَّاخل تُجَاه قَاعِدة الدِّرْع المسْتوية ، وللدِّرْع مِقبَض على هَيئَة نِصْف دَائرِية ثبتَ بِمنْتصفه وَعقَد بِهَا حَبْل لِيمْكن المقاتل مِن تَعلِيق الدِّرْع حَوْل رَقبَتِه لِتيْسِير حَركَتِه شَكْل (١١) [٥١].

مَعبَد الرَّامسيوم

تكررَت مَناظِر مُهَاجمَة حِصْن دَابُور وَصوَر اَلمَلِك يَنطَلِق بِعربَته تُجَاه الحصْن اَلذِي يَتخِذ مِن الدِّرْع شِعارًا لَه بيْنمَا صوَّر أَمَام عَربَة اَلمُلك اِثْنيْن مِن الأمراء يُمْسِك أَحَدهمَا بِناصِية أحد الأعْداء لِلْقضَاء عليْه فِي حِين أَغمَد

[47] Jequier, op. cit, p. 229.
[48] Casson, L., Ancient Egypt, New York, 1965,p.96.
[49] Naville, E., The Temple of Deir el Bahari., III, London, 1898, pp. 12-14,p1 LXIX.
[50] Naville, E., Details relevés dans les ruines de quelques Temple Egyptiens , I, Abydos, Paris, 1930, p1.V.
[51] Naville, op. cit., p1. VIII.

الآخر سَيفَه اَلقصِير فِي رَقبَة خَصمِه وقد عَلَّق كُلٌّ مِنْهمَا خَلْف ظَهرِه دِرْعًا ذَا قِمَّة مُسْتديرة أَحَدهمَا مَسلُوب الجوانب إلى الدَّاخل والْآخر مُسْتقِيم الجوانب على القاعدة المسطَّحة المسْتوية ، وَفِي أَقصَى يمين المنْظر تَبدُو مُهَاجمَة الحصْن ويشاهد اِثْنيْنِ مِن الأفْراد فِي طَلِيعَة المهاجمين أَعلَى السِّلْم وقد عَلَّق كُلٌّ مِنْهمَا دِرْعًا وَرَاء ظَهرِه ذَا قِمَّة مُسْتديرة وجوانب مُتعامدة على القاعدة المسطَّحة ويبْدو أنَّ أَحَدهمَا أَعرَض مِن الآخر وتحلِّيه الدَّائرة الصَّغيرة بِالْقرْب مِن قِمَّته ، ثُمَّ نرى اِثْنيْنِ مِن اَلجُنود يُمْسكَان بِدروع مِن نَفْس الطِّرَاز يَلِيهَا ثَالِث مِن جُنُود الشَّرْدانه بِدرْع مُسْتدِير ، ثُمَّ يُشَاهِد أَسفَل الحصْن أَربَعة مِن أَبنَاء اَلمَلِك كُلَّ مِنْهم مَصحُوبا بِاسْمه مُمْسكون بِأَرْبع دُرُوع مُتَشابِه مِن الطِّرَاز ذات اَلقِمة المسْتديرة والْجوانب المتعامدة [٥٢].

يرى خَلْف الأمراء الأَرْبعة دُرُوع كَبِيرَة سُميَت بِجنَّات وَهِي دُرُوع كَبِيرَة تُشْبِه الخيْمة أو المظَلَّة الكبيرة يحْملهَا تَابِع يَمشِي خَلْف اَلأمِير لِحمايته ، وَهذَا النَّوْع مِن الدُّروع سبق ظُهوره فِي مَناظِر الدَّوْلة اَلوُسطى مع الفارق أنَّ الدِّرْع هُنَا مُوظَّف لِحماية اَلأمِير مِن أيِّ قَذائِف قد تُصيبه على عَكْس دُرُوع الدَّوْلة اَلوُسطى المشابه وَالتِي لَم تَستخْدِم فِي الحرْب ، والدِّرْع هُنَا مِن الطِّرَاز ذَا اَلقِمة المقوصة حِينًا والْمدبَّبة وَكَان يَحمِل بِواسِطة رَجُل أو اِثْنيْنِ وَكَان الدِّرْع يَرتَكِز على عصَا طَوِيلَة ضَيقَة لِتخْفِيف الثِّقْل عن حَامِله وقد صَوَّر اِثْنيْنِ مِن الجانب الأيْمن واثْنَيْنِ مِن الأمَام[٥٣]

مَعبَد أَبُو سُمبُل

على الجدَار الشَّماليِّ لِصالة الأعْمدة لِمعْبد اَلمَلِك رمْسيس الثَّاني وضمْن مَناظِر مَعْرَكة قَادِش صُوَر المعسْكر اَلمصْرِي وقد أحاطَتْه الدُّروع المثبَّتة جنْبًا إلى جَنْب مُكَونِه مَكَان مُسْتطِيل ذُو سِيَاج لَم يَترُك فِيه سِوى مَدخَل وَاحِد مُحصَّن بِالْحواجز والْمتاريس ، والدُّروع هُنَا ذات قِمَّة مُقَوسَة وجوانب مُسْتقيمة على القاعدة وقد ظَهرَت هَذِه االدروع أَشبَه بِسور حَقِيقِي لِلْمعسْكر ، ويشاهد خَمسَة مِن جُنُود رمْسيس الثَّاني يَحمِل كُلًّا مِنْهم بِيساره دِرْعًا مُسْتدير الْقمة ذات جَوانِب مُسْتقيمة مُتعامدة اَلعلْوِي على قَاعِدة الدِّرْع المسْتوية ، والدُّروع مُزَودَة بِمقْبض نِصْف دَائرِي مُثبَّت فِي الثُّلْث اَلعلْوِي على الوجْه الدَّاخليِّ لِلدِّرْع أو مُنتصفِه، كمَا تُوجَد كَتِيبَة كَامِلة سَلحَت بِالْحراب الطَّويلة وَدرُوع مِن نَفْس الطِّرَاز السَّابق كمَا تُظْهِر أيْضًا دُرُوع العربات مع طَاقِم العرَبة الحرْبيَّة بيْنمَا صُوَر الشَّرْدانه بِدروعهم المميَّزة المسْتديرة [٥٤]

مَعبَد مَدينِه هَابُو

مَنْظَرا مُصَورا لِأَول مَرَّة فِي اَلفَن اَلمصْرِي مِن عَهْد اَلمَلِك رمْسيس الثَّالث ، حَيْث صُوَر اَلمَلِك رمْسيس الثَّالث فِي هَابُو[٥٥] على الجدَار الشَّماليِّ الخارجيِّ بَيْن الصَّرْحيْنِ الأوَّل والثَّاني مُترجِّلا يطأ بِقدمَيْه جُثَث القتْلى مِن أعْدائه

[52] Youssef, A. A., & Leblanc Ch. , Le Ramesseum, IV, les batailles de Tounipe et Dapour, CEDAE, Le Caire, 1977, p1s. XIII, XIV.

[٥٣] احمد فخرى : الجيش المصرى فى عهد الفراعنه – القاهرة – ١٩٥٨ ، ص٢٣.

Newberry, P. E., Beni Hassan, I, London, 1893, p1. XIV.

[54] Breasted, op. cit,p1.VI.

[55] Medinet Habu, p1.90.

مُمْسِكا بِيديْه برمْح طويل بيْنمَا يَقبِض بِيمْنَاه على قَوْس ودرْع ذُو قِمَّة مُسْتديرة وجوانب مُسْتقيمة مُتعامدة على القاعدة المسطَّحة ، وَهذِه المرَّة اَلأُولى اَلتِي يرى فِيهَا مِلْكًا مِصْرِيا مُصَورا مُمْسِكا بِدرْع ، وقد تكرَّر هذَا التَّصْوير فِي مَنظَر مُمَاثِل لِرمْسِيس الثَّالث أيْضًا حَيْث صُوَر مُمْسِكا بِقَوس ودرْع فِي آن وَاحِد بِيمْنَاه، بيْنمَا يَقبِض بِيسْرَاه على رُمْح وَذلِك ضِمْن مَناظِر مَعبَدِه اَلصغِير اَلذِي شَيدَه فِي الكرْنك [٥٦]

فَسَّر هذَا المنْظر بِإظْهَار دَوْر الدِّفَاع عن البلَاد وتأْمينهَا فَعبَّر عن ذَلِك بِأنَّ صُوَر إِحْدى أَيادِي اَلمَلِك تَدرَأ الخطر عن البلَاد وتدْفَعه بِاسْتخْدام سِلَاح هُجوميٍّ وَهُو مَقْمَعة القتَال ، بيْنمَا صُوَر اَليَد اَلأُخرى تُدَافِع عن النَّفْس والْوَطن بِاسْتخْدام سِلَاح دِفاعيٍّ وَهُو الدِّرْع ، كمَا ظهر اَلمَلِك رمْسيس الثَّالث مُمْسِكا بِرمْح طويل فِي إِحْدى يديْه يَدرَأ بِه الخطر بيْنمَا يُمْسِك فِي اَلأُخرى بِقَوس ودرْع فِي آن وَاحِد تعْبيرًا عن اَلهُجوم والْقضاء على الأعْداء فِي وَقْت وَاحِد [٥٧]

كان مِن المناظر الشَّهيرة لِلْملوك فِي الدِّفَاع وُقُوف اَلمُلك بِمفْرَده مُتسلِّحًا بِالْأَسْلحة الدِّفاعيَّة والْهجوميَّة فِي وسط جُنوده مِن اَلمُشاة فِي وسط المعْركة اَلَّذين صَورُوا عن يَمينِه ويساره فِي صُفُوف مُتراصَّة وقد حَملُو دُروعهم مِمَّا يَعنِي أنَّ اَلجُنود هُم دُرُوع اَلمَلِك البشريَّة المدافه عن سلامَته ، وَعلَى كُلِّ هذَا نَجِد اَلمَلِك يُحَارِب بِمفْرَده فِي كثير مِن المناظر الحرْبيَّة مِثْل المناظر اَلتِي صَورَت فِي مَقْبَرة تُحتْمس الرَّابع وَهُو يُهَاجِم جيْشًا مِن الأعْداء [٥٨]

صِناعة الدِّرْع

مَقْبَرة (مِن – خبر – رع – سِنْب) رَقْم ٨٦ بِالشَّيْخ عَبْد القرْنة عَهْد تُحتْمس الثَّالث [٥٩].

مَقْبَرة (حَبْو) رَقْم ٦٦ بِالْحوْزة اَلعُليا عَهْد تُحتْمس الرَّابع [٦٠].

صُوَر شَكْل الدِّرْع فِي هاتيْنِ المقْبرتيْنِ فِي مَنظَر الصِّناعات المخْتلفة لِلأسْلحة وَمِن ضِمْنهَا صِناعة الدُّروع فقد صُوَر بِالْقِمَّة المسْتديرة وجوانب مُسْتقيمة على القاعدة المسطَّحة.

مَقْبَرة (بُويْ – إم – رع) رَقْم ٣٩ بِالْخوْخة عَهِد تُحتْمس الثَّالث [٦١].

مَقْبَرة " رِخْميرع " رَقْم ١٠٠ بِالشَّيْخ عَبْد القرْنة عَهْد تُحتْمس الثَّالث [٦٢].

مَقْبَرة " كوى " بِسقَّارة صَورَت شَكْل الدُّروع بِقمَّة وجوانب مَسحُوبة إِلى الدَّاخل [٦٣].

---

[56] Nelson,H., Reliefs and inscriptions at Karnak, II , Oriental Institute Publications, 35,Chicago, 1936,p1s.79,120.

[٥٧] وحيد صابر : مرجع سابق ،ص.٣٨,

[58] Carter, H., & Newberry, P.E., The Tomb of Thutmose IV, London, 1904,p1s. X, XI.

[59] Davies, N.de G., The Tomb of Menkheperrasoneb, Amenmose, and another, London, 1933, p1s. 12.21.

[60] B.Porter and R.L.B.Moss, Topographical Bibliography of, Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings,1 Vols., Oxford, 1927-1952, Second Ed., 1960 FF, p.132(2).

[61] Davies, N. de G., The Tomb of Puyemre at Thebes, I, New York, 1922, p1s.22.25 a.

[62] Newberry, P.E., The life of Rekhmara, vizier of Upper Egypt under Thothmes III and Amenhotep II, Westminster, 1900, P1.17.

[63] Quibll, J.E., Excavation at Saqqara (1908, 9-1909., 10) the monastery of Apa Jeremias, Le Caire, 1912, p1.75:5.

الخاتمة

يَتضِح مِن الدِّراسة السَّابقة مَا يَلِي : –

أنَّ مِن أهمِّ أَدوَات الرَّدْع فِي مِصْر القديمة هُو السِّلَاح والْقدْرة التَّسْليحيَّة لِلدَّوْلة ، وأنَّ الغلَّابه لَمِن يَمتَلِك السِّلَاح اَلقَوِي ذُو الضَّربات الاسْتباقيَّة السَّريعة وأن أيّ دَولَة تَملِك سِلاحًا قويًّا لا يَستطِيع أحدًا السَّيْطرة عليْهَا

تَبيَّن مِن الدِّراسة أيْضًا أنَّ مِن أهمِّ أَنوَاع الأسْلحة الثَّقيلة هي الدُّروع حَيْث أَنهَا تُمثِّل اَلقُوة الدِّفاعيَّة فِي الجيْش اَلمصْرِي اَلقدِيم سَوَاء لِلْملك أو اَلجُنود ، كمَا أَوضَحت الدِّراسة تَنوُّع اَلْمَواد المستخْدمة فِي صِناعة الدروع فِي الجيْش وَذكرِها فِي المقابر ، كمًّا إِشارَات الدَّارْسة إِلى تَطوُّر أَسمَاء الدُّروع فِي مِصْر القديمة وتعدُّد أَشكَال كِتابتهَا فِي اَللغَة المصْريَّة القديمة.

المناظر والأشكال

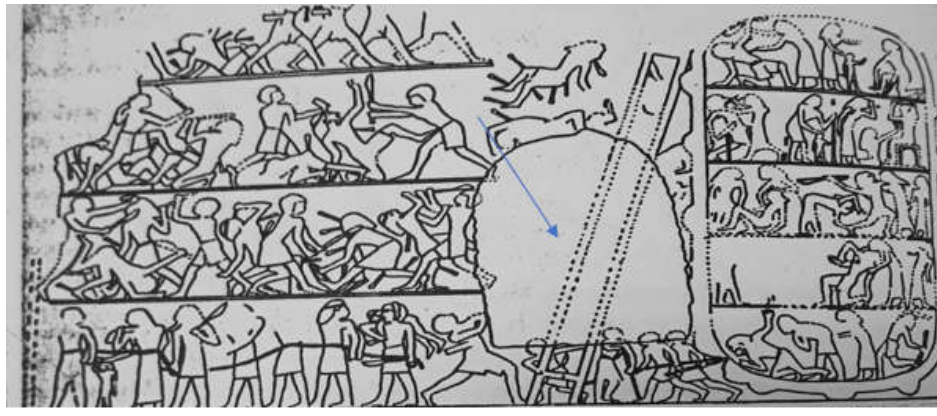

منظر الحصار من مقبرة آنتى بدشاشة

Gaballah.A.G., Narrative, fig.2a

شكل (١)

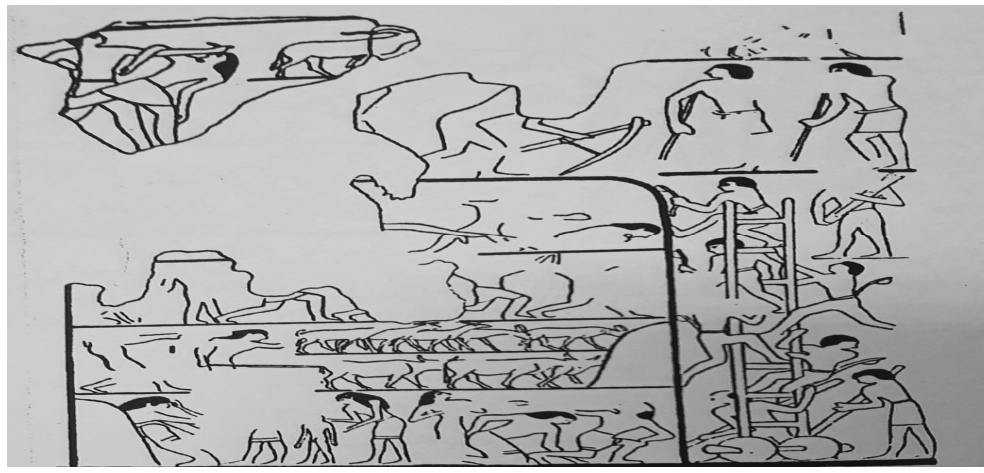

منظر الحصار من مقبرة " كا إم حست "

Gaballah.A.G., Narrative, fig.17a

شكل (٢)

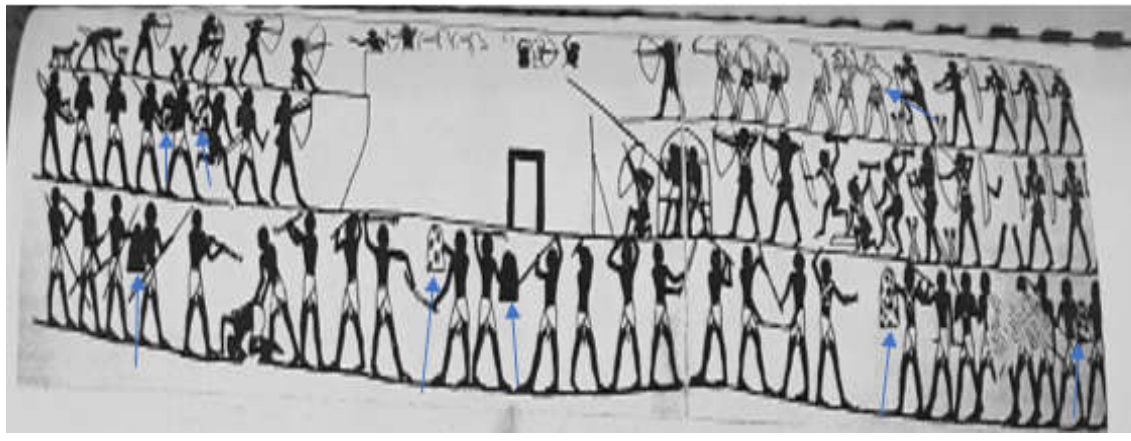

منظر القتال و الحصار من مقبرة باقت الثالث – بنى حسن -رقم ١٥.

Newberry,P.E,. Beni Hassan II, p1. V

شكل (٣)

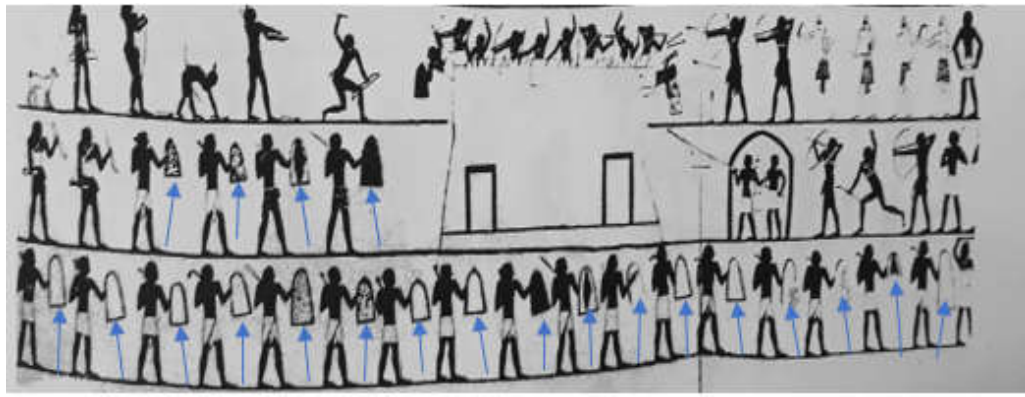

منظر القتال و الحصار من مقبرة خيتى – بنى حسن – رقم ١٧.

Newberry,P.E,. Beni Hassan II, p1. XV.

شكل (٤)

منظر القتال و الحصار من مقبرة آمون-إم-حات – بنى حسن – رقم ٢ شكل (٥)

Newberry,P.E,. Beni Hassan II, p1. XIV.

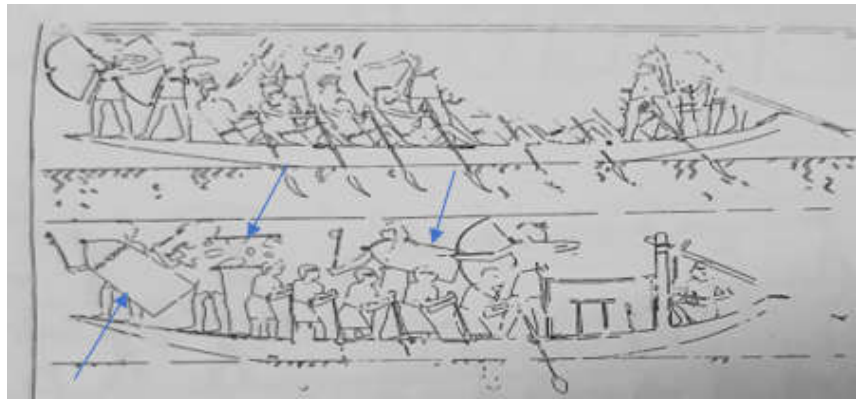

منظر مقبرة آنتف بالعساسيف – رقم ٣٨٦

يتضح فى هذا المنظر الدرع الذى يماثل حجم حامله

Jaros- Deckert, Das Grab des Antef, Taf.24.

شكل (٦)

الدرع المظلى

Bonnet, H., Die Waffen der Volker des alten orient, fig.89.

شكل(٧)

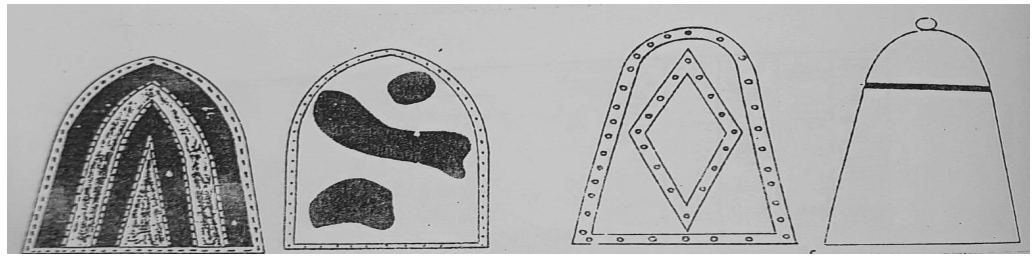

أشكال الدروع من عهد الدولة الوسطى

Vandier, J., Manuel, Iv, fig.288.

شكل(٨)

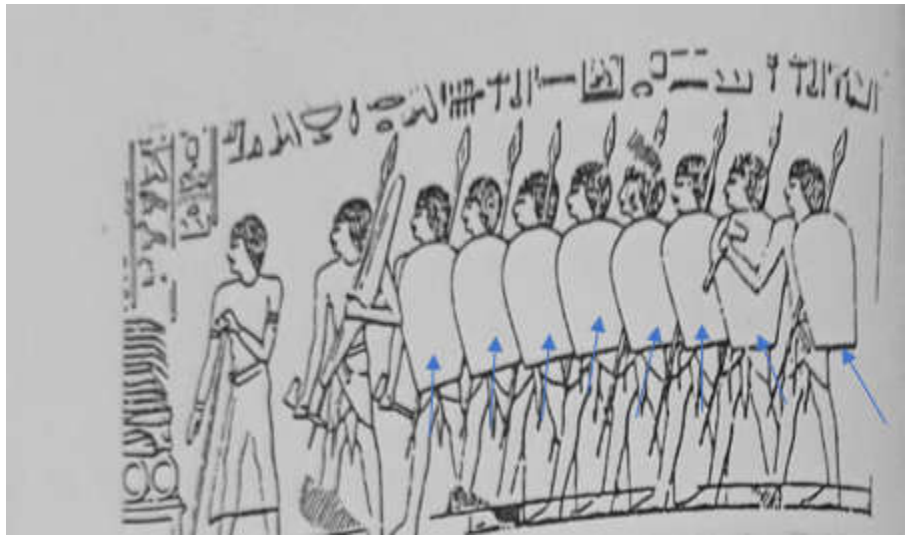

فرقة جنود من عصر الملكة حتشبسوت تمسك الدروع

Naville, E., The temple of Deir el Bahri, III, p1. xixi.

شكل (٩)

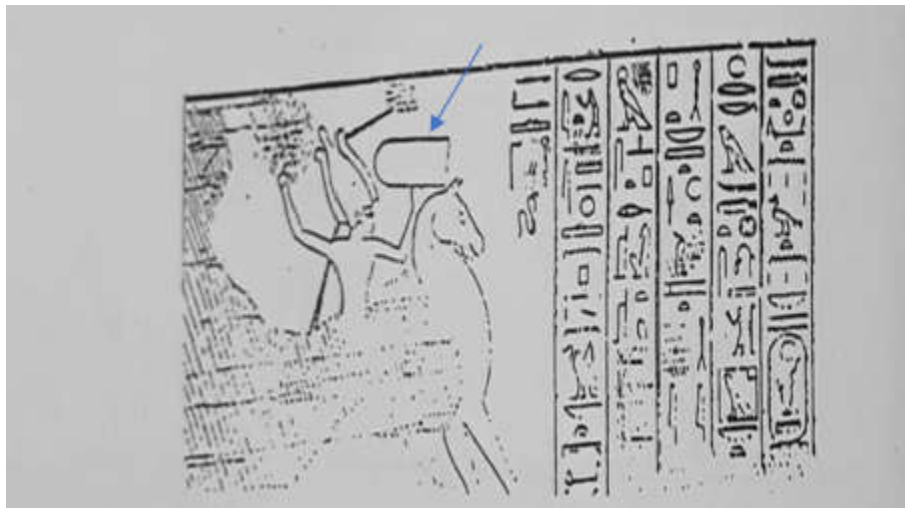

الآلهة (عنات) على جدران معبد أبيدوس ممتطية صهوة جواد قابضة بيمانيها رمح طويل و بيسرها على درع ذو قمة مستديرة و جوانب مستقيمة على قاعدة مسطحة فى وضع أفقى

Naville, E., Abydos, p1. V.

شكل (١٠)

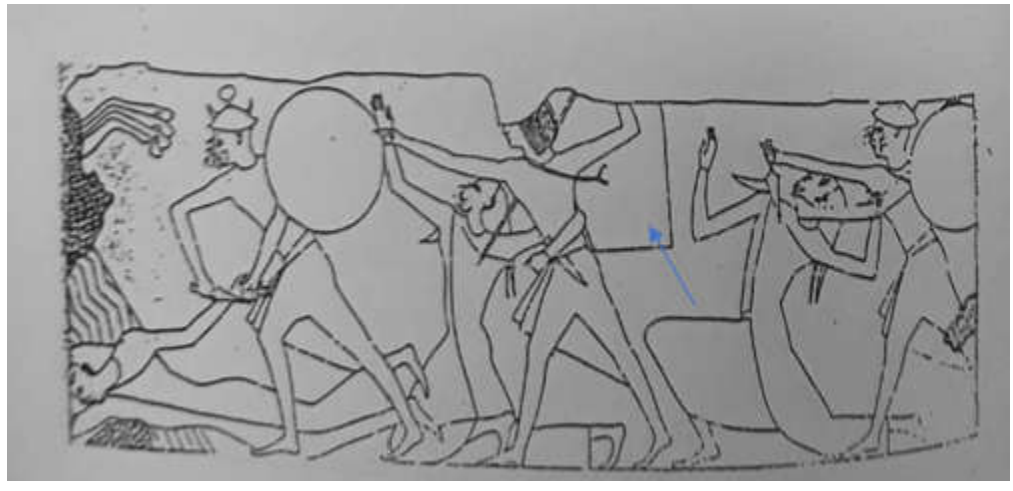

مقاتل مصرى يعلق درعا خلف ظهره اثناء القتال لتسير حركته

Naville, E., Abydos, p1. VIII.

شكل(١١)

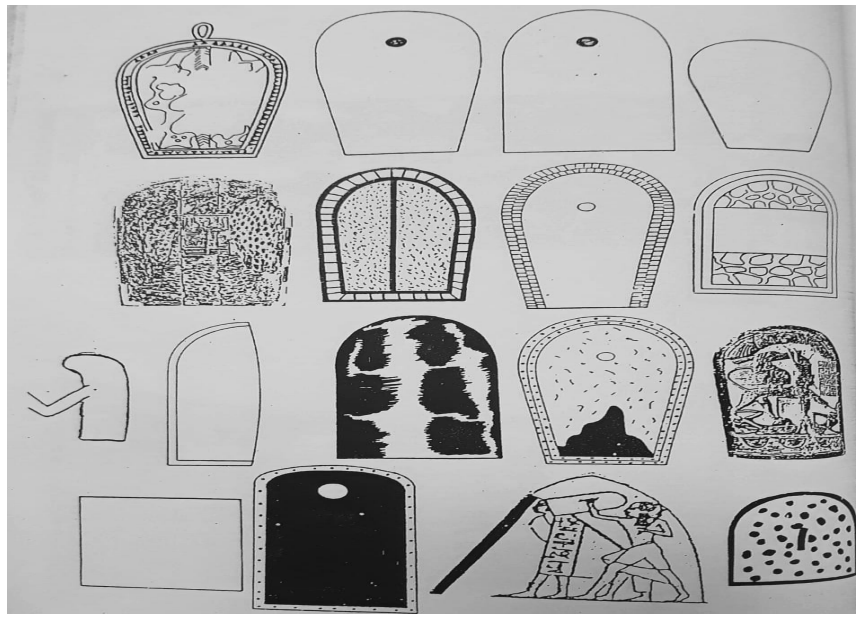

الدروع الحربية فى الدولة الحديثة

وحيد صابر ، التروس الحربية فى مصر القديمة ،

شكل(١٢)

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- احمد فخرى : الجيش المصري في عهد الفراعنة – القاهرة – ١٩٥٨.
- سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم – القاهرة – طبعة ١٩٨٧.
- عبد العزيز صالح : حضارة مصر القديمة وآثارها –ج١ –القاهرة ١٩٥١.
- محمد إسماعيل ابو العطا : الأسلحة في عصر الدولة الحديثة مع التطبيق على مجموعة متحف القاهرة ، رسالة ماجستير، غير منشورة – القاهرة –٢٠٠٠.
- محمد أنور شكري : رسوم صور نقادة الأولى والثانية – القاهرة ١٩٥١.
- محمد أنور شكري : الصلايات تطور أشكالها ونقوشها وما توخاه فيها المصريون من أغراض – القاهرة – ١٩٥١ .
- مجدى عبد السلام محمد صالح : مناظر القتال وحصار المدن في فن النقش الآشوري في عصر الإمبراطورية بالمقارنة بما في فن النقش المصري القديم حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، كليه الآثار، قسم الآثار المصرية، المجلد الأول ، ٢٠١٠.
- محمد راشد حماد : أشكال النجارة في مصر القديمة من أقدم العصور حتى نهاية الدولة الحديثة – رسالة ماجستير غير منشورة – كليه الاثار –جامعة القاهرة – ١٩٩٤.

- هنرى هودجز: التقنية فى العالم القديم – ترجمة رائدة قاقيش– مراجعة محمود ابو طالب – عمان ١٩٨٨.
- وحيد صابر :التروس الحربية فى مصر القديمة فى فجر التاريخ حتى نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير غير منشورة – المعهد العالي لحضارات الشرق الادنى القديم ، القاهرة ،١٩٩١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Arnold, D. & Settgast, G, "Erster vorbericht über die von Deutschen Archäologischen Institute Kairo im Asasif unternommenten Arbeiten", MDAIK 20 (1965).
- Brack, A., & Annelies, V., Das Grab de Haremheb, Theban no. 78, AV 35, Mainz, (1980).
- B. Porter and R.L.B. Moss, Topographical Bibliography of, Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings,1 Vols., Oxford, 1927-1952, Second Ed., 1960 FF.
- Borchardt,L., Das Grab denkmal des königs Sahu-rec,II, Leipzig.1913.
- Case, H.& Payne, J.C., " The decorated tomb at Hirakonoplis" JEA 48 (1962).
- Capart, J., Les debuts de L'art en Egypte, Bruxelles, 1904.
- Casson, L., Ancient Egypt, New York, 1965.
- Davies, N. de G., The Mastaba of Ptahgotep and Akhethotep at Saqqarah, I, London, 1900.
- Davies, N.de G., The Tomb of Menkheperrasoneb, Amenmose and another, London, 1933.
- Davies,N. de G., The Tomb of Puyemre at Thebes, I, New York, 1922.
- Davies, N. de G., The Rock tombs of El Amarna, II, The Tomb of Panehesy, London, 1905.
- Davies, N-de G., The Tombs of el Amarna, I, pls. 5,15,20.
- Davies, N-de G, The Tomb of Menkhprrasoneb,m, Amenmose and another, London, 1933.
- Erman, A.& Grapow,H.,Wörterbuch der ägyptischen sprache,6 Bde., Leipzig , part II, 1957.
- Gardiner, A., Egyptian grammar, 3rd ed., Oxford, 1973.
- Hannig, Ägyptisches Wörterbuch II (Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit).
- Jequier, M.G., Le Frises d'object des sarcophages du moyen Empire, 1er. Parte, MIFAO 47 (1921).
- Kemp, B.J., Ancient Egypt, Anatomy of Civilization, London, 1989.
- Keimer,L., " Notes prises chez les Bivarin et Le Nubiens D'Assouan " BIE 32 , 1951.
- Kaplony, P., Die inschriften der Ägyptischen Frùzeit, III, Wiesbaden, 1963.

- Kuentz, M.Ch., La battile de qadech, MIFAO 55, Le Caire, (1908).
- Naville, E., The XIth Dynasty Temple, I, London, 1907.
- Newberry, P. E., Beni Hassan, I, London, 1893.
- Nweberry, P. E., El Bersheh, I, The Tomb of Tehuti-Hetep, London, 1929.
- Newberry, P.E., Beni Hassan, I, London, 1893.

- Naville, E., The Temple of Deir el Bahari., III, London, 1898.
- Naville, E., Details relevés dans les ruines de quelques Temple Egyptiens , I, Abydos, Paris, 1930.
- Nelson,H., Reliefs and inscriptions at Karnak, II , Oriental Institute Publications, 35,Chicago, 1936.
- Newberry, P.E., The life of Rekhmara, vizier of Upper Egypt under Thothmes III and Amenhotep II, Westminster, 1900.
- Petrie, W.M.F., "The royal tombs of the first dynasty, I, London, 1900.
- Quibell, J.E &Green, F.W., Hirakonpolis, II., London, 1902.
- Ramadan, S., "La Deesse Neith de Sais ", II, IFAO 69 (1982).
- Saleh, J, M., "Remarques Sur Les representations de La Peinture d'Hirakanpolis", JEA 73 (1997).
- Senk, H., "Zur darstellung der sturmleiter in der belagerungsszene des Kaemhest", ASAE 54, 1956.
- Saleh, M., & Sourouzian, H., official Catalogue the Egyptian Museum Cairo, Mainz, 1981.
- Säve-Soderbergh, T, Four Eighteenth Dynasty Tombs. Oxford, 1957.
- Wolf, W., kunst Àgyptens Gestalt und Geschichte, Stuttgart, 1957.
- Winlock, H.E., Models of daily life in Ancient Egypt from the tomb of Meket-Re at Thebes, Cambridge, 1955.
- Youssef, A. A., & Leblanc Ch., Le Ramesseum, IV, les batailles de Tounipe et Dapour, CEDAE, Le Caire, 1977.
- Yadin, Y., The art of warfare in biblical lands, London, 1963.

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

Heavy Armament
(Shields as Means of Deterrence in Ancient Egypt)

Jassmin Mohamed Salah Abdel-Moneam Mofida Hassan El-Weshahy Samar Mohamed Mosleh

Tourist Guidance Department -Faculty of Tourism and Hotels- Suez Canal University

ARTICLE INFO

Keywords:

Weapons; Armament; Army; Deterrence; Defense; Fighting; Attack.

(JAAUTH)
Vol. 26, No. 2,
(Jun 2024),
PP.122 -139.

ABSTRACT

This research delves into the significance of weaponry as a means of deterrence in ancient Egyptian wars. Specifically, it sheds light on a heavy weapon that served as a protective defense mechanism against enemy strikes. Throughout the Egyptian dynasties, the shield evolved and played a vital role in battles, as depicted in ancient Egyptian tombs and temples. These scenes showcase the skill and deterrent power of the King, officers, and soldiers who utilized armor to attack fortified castles and control the battlefield. The research also highlights the various types of shields and their evolution in the ancient Egyptian language. Furthermore, it provides an in-depth analysis of the depictions of armor on the walls of temples and tombs. The research details the evolution of the names and types of shields in the ancient Egyptian language throughout the history of Egypt.